

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 606 @ | | قال التلميذ : في هذا صرف الضمير إلى خلاف من هو له ، فإنه في قوله :  
فيه | للمقطوع ، وفي : مثله للتابعي لا للمقطوع ، فعلى ظاهره يصير أن من دون التابعين |  
مثل المقطوع ، ولا يخفى ما فيه ، فكان الأولى أن يقول : فيه أي في المقطوع مثله | أي مثل  
التابعي في أن ما ينتهي إليه يسمى مقطوعاً . انتهى . وفيه أن معنى كلام | المصنف :  
حديث من دون التابعي مثل المقطوع ، وهو حديث التابعي في التسمية ، | ولا محذور فيه أصلاً  
لا لفظاً ولا معنى ، وتقدير المضاف كثير لصحة المبنى ، يدل | على ما ذكرناه قوله : | | )  
في تسمية جميع ذلك مقطوعاً ( حيث أعاد ذلك توضيحاً ، وإلى المقصود | تلويحاً ، وحاصله  
أن قوله : مثل ما ينتهي إلى [ 156 - ب ] التابعي تفسير لقوله : فيه | مثله ، لا لمثله  
فقط لأنه ذكر في التفسير قوله : في تسمية جميع ذلك مقطوعاً ، نعم | بظاهرة يلزم تشبيه  
من دون التابعي بالإسناد المنتهي إلى التابعي ، ويندفع بالمضاف | المقدر ، فكان الأولى  
رجع الضمير في مثله إلى التابعي ، أو يقول من أول الأمر : | وما ينتهي إلى مَن ° دون  
التابعي مثله ، أي مثل ما ينتهي إلى التابعي . هذا ورجع | الضمير المذكور في قوله : '  
فيه ' إلى التسمية ، إما بتأويل الإطلاق ، أو باعتبار التسمية | بمعنى المسمى مصدراً  
ميمياً ، أو لأن المصدر يذكر ويؤنث . | | ( وإن شئت قلت ) أي في التابعين ومن دونه ، ( )  
موقوفٌ على فلان ) مثل : وَوَقَفَّهٌ | مَعْمَرٌ عَلَى هَمَّامٍ ، وَوَقَفَّهٌ مَالِكٌ عَلَى نَافِعٍ . /  
في الخلاصة : المرفوع ما أضيف | إلى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة من قول ، أو فعل  
، أو تقرير ، [ سواء | كان ] متصلاً أو منقطعاً ، هذا هو المشهور . وفي ' الجواهر ' :  
قيل [ هو ] ما |